

## ليوناردو» تنظم «الاقتصاد الفضائي» في الجناح الإيطالي



إكسبو 2020 دبي : «الخليج»

في إطار فعاليات الجناح الإيطالي المخصصة لأسبوع الفضاء في «إكسبو 2020 دبي»، نظمت شركة ليوناردو، التي تتخذ من إيطاليا مقراً لها «المؤتمر الدولي للاقتصاد الفضائي القمري: أولى الخطوات نحو الجيل الرحال بين الكواكب».

استكشاف القمر كان الموضوع الرئيسي للحدث باعتباره الخطوة الرئيسية التالية لوكالات الفضاء حول العالم، وكذلك لأصحاب المشاريع الخاصة

تعد العودة إلى سطح القمر عاملاً حاسماً في تطوير الجيل الرحال بين الكواكب، والذي سيحمي البشرية على الأرض، ويمكن أيضاً استدعاؤه في المستقبل لإرشادنا نحو أماكن جديدة للعيش في الفضاء الخارجي

وأوضح أليساندرو بروفومو، الرئيس التنفيذي لشركة ليوناردو: «طموحاتنا الجماعية في قطاع الفضاء تؤثر بشكل

مباشر في كوكبنا ومستقبله، ولذلك نحن نسعى لجعل الاستكشاف العابر للكواكب أكثر استدامة باستخدام الموارد القمرية. ولكن هناك هدف ثانٍ: تحسين نوعية حياتنا على الأرض. وفي الواقع، يمكن أن يوفر الفضاء موارد أساسية ستكون نادرة ومكلفة لبيئة الأرض». وأضاف بروفومو: «إذا ما أمعنا التفكير في العناصر الأرضية النادرة التي نحتاجها صناعة الأجهزة الإلكترونية، على سبيل المثال، فسندجد أمامنا فرصاً هامة للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا في العديد من المجالات الحيوية؛ مثل: توليد وتخزين الطاقة، وإعادة التدوير، والروبوتات المتقدمة

وشهد الحدث مشاركة رواد فضاء وممثلين لوكالات، ومؤسسات، وجهات أكاديمية ومجموعة من الصناعات، الذين ناقشوا عدة موضوعات رئيسية؛ كان أبرزها: الاستكشاف، والتعدين، واستعادة التقنيات، والحلول المحتملة لموئل حي على القمر، في حين ركز المشاركون على سبل التعاون لجعل المعادلة  $5 = 2 + 2$  تبدو منطقية. ومن أجل المضي قدماً في المغامرة القمرية المرتقبة، تتجلى الحاجة لخبرات مجموعة ليوناردو في مجالات البنية التحتية والذكاء الاصطناعي والروبوتات والاتصال والخدمات والعمليات، حيث تساهم تاليس ألينيا سييس، (المشروع المشترك بين تاليس 67% وشركة ليوناردو 33%) في بناء بوابة القمر لبرنامج «أرتيمس» لوكالة «ناسا»، وفي بناء أنظمة مهمة لـ «أوريون»، المركبة الفضائية لرواد الفضاء

وينتظر أن توفر أنظمة ليوناردو الروبوتية، المجهزة بخوارزميات متقدمة وتقنيات ذكاء اصطناعي، دعماً كبيراً لإنشاء «قرية قمرية» مستدامة، حيث ستساعد الأذرع والمثاقيب الروبوتية في بناء الهياكل وحفر واستخراج الموارد من تحت سطح القمر، خاصة أن ليوناردو تتميز بدورها الرائد في صناعة الروبوتات الفضائية، بعد أن طورت بالفعل المثاقيب المستخدمة في مهمات «روزيتا»، «إكسو مارس 2022»، والآن «بروسبكت»، لمهمة «لونا 27»، كما قامت بتصميم أذرع روبوتية لبرنامج «مهمة إعادة العينات المريخية». وأخيراً، تم اختيار تيليسبازيو (ليوناردو 67٪، تاليس 33٪) من قبل وكالة الفضاء الأوروبية لدراسة البنية التحتية للاتصالات والملاحة القمرية